

٣٢. شرح زاد المستقنع (الدرس ٣٢) للشيخ أ.د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب صلاة العيدين. المراد بالعيدين عيد الفطر وعيد - 00:00:00

الاضحى وانما سمي عيدين لاجل اجتماع الناس فيهما. اذ في اصل لسان العرب يسمى الشيء اذا باجتماع الناس وهذا يدلنا على ان اظهر شعائر الايدين اجتماع الناس على اداء هذه الصلاة - 00:00:20
عظيمة وهي صلاة العيدين التي يتكلم العلماء عن احكامها في هذا الباب. يقول الشيخ وهي فرض كفاية لكن اما كون صلاة العيدين فرض فلامر الله عز وجل بالصلاة. فانه سبحانه وتعالى يقول فصلى - 00:00:40
لربك وانحر. فهنا قرن الله عز وجل الامر بالصلاة بالنحر. وكثير من اهل العلم يرى ان الامر في الاية امر بصلاة العيد. فدل ذلك على وجوبها على سبيل الاجمال. واما الدليل على - 00:01:00

ان الوجوب انما هو كفائي وليس عينيا هو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ترك صلاة العيد في سفره ولم يصلها في حجه. والقاعدة عند اهل العلم ان السفر لا يسقط شيئا من الواجبات الا الى بدن - 00:01:20
لا يسقط شيء من الواجبات مطلقا الا ان يكون الى بدن مثل اربع صلى ثنتين مثل جمعة تصلى ظهرا فالظهر بدل ولا عكس كما ذكرنا في باب الجمعة. فالمقصود ان عدم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالعيد - 00:01:40
في سفره وفي حجه يدلنا على انها ليست واجبة على الاعيان. ولا شك ان صلاة العيد هي من فروض الكفايات وهي على من لم تجب عليه بان يكون قد سقط الوجوب بفعل البعض من اكد السنن في حقه - 00:02:00

ولذلك فان نبينا صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح من حديث ام عطية امر النساء ان يخرجن امر النساء ان يخرجن وكذلك منهن الحيض ولكن يعتزلن المصلى. فدل على ان الاجتماع في هذه الهيئة من اعظم مقاصد الشرع في هذا اليوم العظيم - 00:02:20
وهو يوم العيدين بل ان اعظم ايام السنة على الاطلاق هو يوم عيد النحر وهو العيد الاكبر افضل يوم في السنة على الاطلاق لا يوازيه فضل اي يوم اخر في السنة هو يوم عيد النحر. نعم. يقول الشيخ اذا ترك اهل بلد قاتلهم الامام - 00:02:40
هذا هو الحكم في كل شعائر الدين الظاهرة. فان للدين شعائر ظاهرة اذا تركها الناس فانهم يقاتلون على يقاتلون على تركها يقاتلهم الامام. مثل تركهم الجمعة والجماعة معه فانها من شعائر الدين الظاهرة حتى عند من يرى ان الجماعة ليست بواجبة فانه يقول اذا تركوها قتلوا ما كان من - 00:03:00

شعائر الدين الظاهرة كالاذان فانهم يقاتلون على تركه. ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم خالدا وغيره من قادته انهم اذا قوما ان ينتظروا حتى يسمعوا الاذان فان سمعوه لم يقاتلوهم. وان لم يسمعوه قاتلوهم اما لكفرهم او - 00:03:30
بتركهم شعائر الدين الظاهرة وكذلك منع الزكاة اعطاءها للساعي وغير ذلك فهذه من الشعائر الظاهرة وهو اعطاء الزكاة للساعي وغير ذلك من اذا فالذي يقاتل عليه ليس كل واجب. وانما يقاتل على ترك الشعائر الظاهرة. على ترك الشعائر الظاهرة وفرق بين المقاتل -

00:03:50

وبين القتل المقاتلة هو المحاربة لهم امرهم باظهار هذه الشعائر الظاهرة. نعم قل الشيخ ووقتها كصلاة الضحى وآخره الزوال. قبل ان نبدأ بالاستدلال على هذه الجملة. لتتكلم في معناها والاشكال في بعض لفظ المصنف رحمه الله تعالى. فقول الشيخ وقتها كصلاة

الضحى مر معنا في باب صلاة التطوع - 00:04:10

ان صلاة الضحى يبتدأ وقتها من حين ارتفاع الشمس قيد رمح اي بعد انتهاء وقت النهي الى قبيل الزوال قبيل الزوال فيكون وقت الضحى بين وقتي النهي. بين وقتي النهي. لان الزوال حين يقوم قائم الظهير - 00:04:40

حين يقوم قائم الظهيرة. هنا الشيخ ذكر انها كوقت الظهر كوقت الضحى. وذكر ان اخره الزوال لم يقل الى الزوال او الى قبيل الزوال مثل ما قال في الضحى. وانما قال اخره الزوال. فكأن عبارته توهم ان وقت - 00:05:00

النهي الثاني داخل في وقت صلاة العيد. هو وقت قصير كما ذكر سبق معنا انه لا يتجاوز كم؟ ثلاث دقائق خمس دقائق على اختلاف الصيف من الشتاء توهم هذه العبارة ان وقت النهي وهو حين يقوم قائم الظهيرة ليس - 00:05:20

هو من وقت العيد وهذا الفهم غير صحيح. هذا الفهم غير صحيح. ولم ارى احدا من فقهاء المذهب نص على ذلك بل ان المصنف في الاقناع وشارح المصنف نص على ان وقت العيد ينتهي بابتداء وقت النهي فيكون الى قبيل - 00:05:40

زوال ولذلك هذه الجملة قال واخره الزوال اما ان يجعلها موافقة للضحى فيقول قبيل الزوال او يقول الى الزوال قال الى الزوال فيكون ما بعد الى ليس داخلا فيما قبلها في قول او في استخدام اكثر العرب لان بعض العرب احيانا يستخدمون الى فيدخلون - 00:06:00

ما بعدها فيها مثل وايدىكم الى المرافق. ولكن قوله اخره فاخر الشيء ما كان جزءا منه. اخره ما كان جزءا منه فهذه توهم بان الزوال وقت الزوال داخل في وقت العيد وهذا غير مقصود نعم الدليل على ان وقت - 00:06:20

ان وقت العيدين صلاة العيدين كوقت صلاة الضحى ما ثبت في البخاري تعليقا من حديث عبد الله ابن بسنا رضي الله عنه انه اتى مصلى العيد فابطأ عليهم الامام ابطئت الظهور. فقال ان كنا قد فرغنا منها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

في هذا الوقت لما ابطأ عليهم في الخروج امامهم فدل ذلك على ان انها تصلى صلاة مبكرة وجاء في تنمة هذا الحديث ان عبد الله بن بسر قال ذلك حين التسبيح حين التسبيح اي في وقت - 00:07:00

سبحة الضحى وهي وهو صلاة الضحى المعروف وقته. نعم. قال فان لم يعلم اي لم يعلم الشخص او او المصلي بصلاة العيد فان لم يعلم بالعيد الا بعده اي بعد الزوال صلوا من الغد اي صلى الناس - 00:07:20

من الغد طبعا يكون صلاته من الغد من باب القضاء قالوا وان لم يعلموا الا بعد الى يومين يصلونها ولو بعد يومين. اذا يصلونها قضاء ولو مضى اكثر من يوم. والدليل على ذلك ما ثبت - 00:07:40

عن ابي عمير بن انس ان اعمامه من الانصار رضوان الله عليهم حدثوا انهم تحروا هلال شوال في سنة من السنين فلم يروه. فاصبحوا صائمين. فلما جاء الظهر بعد الزوال - 00:08:00

اخبر انه رؤية في مكان فافطروا وقضوا صلاة العيد من قابل صلوا من قابل فتكون قضاء. طيب لو واحد وقال ان الفقهاء يذكرون فيقولون ان السنن لا تقضى. الا ما ورد به النص وذكرناه في محله في صلاة - 00:08:20

قوة لماذا قضينا صلاة العيد؟ مع انها سنة. نقول هنا غلب فيها الوجوب مع انها فرض كفائي وان سقط بفعل البعض. فهنا غلب فيها معنى الوجوب في الفرض الكفائي. فلذلك تقضى كما ان صلاة الجنازة كما - 00:08:40

سيمر معنا تقضى وان سقط الوجوب بفعل البعض. فانها تقضى وتكرر حتى في وقت النهي. نعم. يقول الشيخ وتسب في صحراء وتسب في صحراء الدليل على ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه الخدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

لما كان يوم العيد ذهب الى المصلى اي خرج من مسجده صلوات الله وسلامه عليه. والفقهاء يقولون يستحب ان تكون صلاة العيد مطلقا في في في مصلى اي في صحراء خارج البلد الا في موضع واحد. وهو في المسجد الحرام - 00:09:20

فان المسجد الحرام يصل فيه الافضل ان يصل فيه. واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي سائر من الامصار فالأفضل ان يصلي الناس في الامصار الا ما يستثنى وسنتكلم عنه في موضعه بعد قليل ان شاء الله. نعم. يقول وتقديم صلاة الضحى عفوا وتقديم

- 00:09:40

صلاة الاضحى بمعنى ان السنة في صلاة الاضحى ان يصلي الناس في اول وقتها من حين ارتفاع الشمس قيد رمح ارتفاع قيل رمح واحد. قال وعكسه الفطر. فيؤخر صلاة الفطر. لكي يجتمع الناس ولكي يمكن - 00:10:00

الناس ان يخرجوا زكاة الفطر وسيمر معنا ان بزكاة الفطر اوقاتا ثلاثة. ووقت الوجوب والافضلية يجتمع فيه الوجوب والافضلية معا قالوا من بعد طلوع الفجر الى قبل صلاة العيد فهذا افضل وقت لاجرا زكاة الفطر. فلذلك كان الافضل تأخير صلاة الفطر. الدليل -

00:10:20

على استحباب تعجيل صلاة الاضحى وتأخير صلاة الفطر ما روى الشافعي في المسند مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجل صلاة الفطر ويؤخر الاضحى. كذا كان يعجله ويؤخره. وجاء عند الحسن - 00:10:40

ابن احمد ابن البنا فقيه الفقيه الحنبلي المشهور من علماء القرن الخامس في كتاب له اسمه كتاب الاضاحي باسناده وان كان فيه مقال من حديث جندب بن عبدالله رضي الله عنه او جند ابن جنادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفطر -

00:11:00

على قدر رمح اي في اول الوقت ويصلي الاضحى والشمس على قدر رمحين. على قدر رمحين يعني ترتفع بمقدار رمحين لنقل تقريبا في مثل هذه الايام لا على قدر رمح عفوا - 00:11:20

من خطر يصلي الفطر على قدر رمح والاضحى على قدر رمحين على قدر رمحين. ان صح هذا الحديث مع ان فيه مقال بين انصح هذا الحديث اخطأت مرة ثانية يصلي الاضحى على قدر رمح ويصلي الفطر على قدر رمحين - 00:11:40

ويصلي الاضحى على قدر رمحه. ان صح هذا الحديث مع ان فيه مقالا فانه يدل على ان التأخير ليس طويلا جدا صلاة تأخير يعني صلاة الاضحى وانما هو يسير لنقول انه ثلث ساعة تقريبا او نصف ساعة تقريبا فيما اظن واحسب عن وقت صلاة - 00:12:00

الفطر عفوا عن صلاة الاضحى عن صلاة الاضحى. نعم. يقول الشيخ رحمه الله تعالى واكله قبله. اي ويستحب قبلها اي قبل الصلاة. قبل صلاة الفطر لانه قال وعكسه الفطر فهنا الظهير في قبلها عائد لصلاة الفطر - 00:12:20

صلاة العيد يوم الفطر والدليل على ذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ان لا يصلي الفطر حتى يأكل تمرات. ولذلك استحباب الفقهاء في يوم الفطر يوم عيد - 00:12:40

قبل ان يذهب ان يأكل تمرات وان يقطعهن وترا. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل شيئا قطعه على وتر. ولما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصبح بسبع تمرات عجوة او مما بين لابتيها فهذا يدل على ان مطلق الاستسمار -

00:13:00

الاستسباح او نعم يكون على سبع او ما في معنى هذا العدد من الوتر. نعم. يقول وعكسه في الاضحى اي لا كن حتى يصلي لا يأكل حتى يصلي والدليل على ذلك ما جاء من حديث بريدة رضي الله عنه عند الامام احمد والترمذي ان النبي صلى الله عليه - 00:13:20

مكان لا يأكل يوم النحر حتى يرجع فيأكل من اضحيته. وهذا الحديث صريح ان الشخص في يوم الاضحى ان كان مضحيا ان لا يأكل من اضحيته عفوا لا يأكل قبل ان يضحى وانما يكون اول اكله من اضحيته. الفقهاء يقولون يستحب اذا كان مضحيا - 00:13:40

ان يكون اول ما يأكله من اضحيته كبدها. قالوا لان الكبد اسرع في الاستواء من باقي اللحم فيكون اكله منها على سبيل السرعة. حتى يأكل من اضحيته. اسرع شيء نضج. في اللحم الشاه انما هو كبده - 00:14:00

على طول تأخذها وتضعها على النار اقل من دقيقتين او ثلاثة فاذا بها قد استوت. ولذلك استحباب الفقهاء اكل الكبد بالخصوص لا لشيء وانما لانها نضجا نضجا فيبادر بأكل من اضحيته. قال الشيخ الا بمضغ عفوا وعكسه في اضحية لمضغ - 00:14:20

يعني الذي لا يأكل الذي يسنه ان لا يأكل قبل الصلاة في الاضحية في يوم الاضحى وانما يأكل بعدها انما هو الذي سيضحى سيضحى بنفسه. مفهوم هذه الجملة ان الذي لم يضحى ليس لم يضحى بنفسه - 00:14:40

فانه في هذه الحالة يكون مخيرا بين الاكل وعدمه قبل هو مخير الدليل على ذلك ما روى الدارقطني من حديث بريدة ايضا وان كان

في اسناده مقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن - 00:15:00

مضحيا فلا يبالي ان يأكل فلا يبالي هو حر ان يأكل او لا يأكل. فلا يبالي ان يأكل فجهاز له الاكل قبل وبعد قولهم الا لمضح المراد بمن

لزمت بمن الزم نفسه بالاضحية فهو الذي سيدفع المال لا لمن ضحي عنه - 00:15:20

كاهل البيت ونحوهم فانهم ليسوا بمضحين وانما ضحي عنهم. المضحى هو الذي يذبح بنفسه رب البيت او الذي تبرع بذبح هذه الشاة نحو ذلك وليس الوكيل طبعاً فانه ليس من المضحى وانما وكيل في التضحية. نعم. يقول الشيخ وتكره في الجامع بلا عذر -

00:15:40

يعني يكره صلاة العيدين في المساجد الجوامع التي يجمع يجتمع فيها الناس بلا عذر اما الدليل على كراهتها فان فهو ان النبي صلى

الله عليه وسلم ما صلاها في الجامع مطلقا. والصحابة رضوان الله عليهم انما - 00:16:00

كانوا يحولون الى المصلى ويجوز صلاتها في الجامع بعذر اذا وجد العذر ومن هذه الاعذار انا قلت لم يصلها مطلقا قد لم يصلها غالبا

الا للعذر الذي سنذكره بعد قليل. من هذه الاعذار قالوا اذا - 00:16:20

كان هناك مطر وقد ثبت عند الترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اصبحنا يوم فطر في يوم عيد في في

يوم مطر اصبحنا في يوم في يوم فطر في مطر فصلى - 00:16:40

بنا في المسجد. فصلى بنا في المسجد. فدل ذلك على ان هذا الاستثناء انما هو للحاجة وهو لاجل المطر. فترتفع الكراهة فترتفع

الكراهة هذا واحد. من الحاجات ايضا حينما يكون هناك مرض. وقد سبق معنا الاثر الذي نقل عن علي رضي الله عنه - 00:17:00

انه صلى بالناس في المصلى وجعل في البلد من يصلي بالعجزة الذين لا يستطيعون ان يصلوا ومن الاعذار بعد الصحراء كما في

المدن الان والامصار. بعدت في الصحراء جدا تريد ان تخرج من مصلى الحقيقي؟ انت تخرج ربما تمشي - 00:17:20

ثلاثين كيلو حتى تخرج وهذا عذر بين جدا. من هذه الاعذار ايضا كثرة الناس كما سبق معنا في تكرار الجمعة وغيرها من الاعذار. هذه

الاعذار ترفع تراها والقاعدة عند اهل العلم ان ما كان مكروها اذا وجدت الحاجة اي حاجة ارتفعت الكراهة - 00:17:40

فان لم تكن هناك حاجة فان الكراهة تبقى. كراهة فقط يعني تركت الافضل تركت الافضل. وليس هذا مؤثر في صحة وانما ترك

للافضل. نعم. يقول الشيخ ويسن تبكير مأوم ايها اي بصلاة العيد. مثل ما يسن بصلاة الجمعة - 00:18:00

ان الجمعة يسن التبكير ايها. قال ماشيا لما جاء عن علي رضي الله عنه قال من السنة ان يخرج المرء الى صلاة العيد مشيا بعد

الصبح. شف بعد الصبح اي ان اول ابتداء التبكير لصلاة العيد من الخروج يكون - 00:18:20

وبعد الصبح والمراد بالصبح ليس طلوع الفجر وانما صلاة الفجر. الصبح قلت لكم قبل يطلق على امرين يطلق على الصلاة ويطلق على

الوقت. يطلق على الوقت مثل ماذا؟ مثل ما قلنا في - 00:18:40

وقت النهي من طلوع الصبح هذا وقت النعيم. في حديث النبي صلى الله عليه وسلم والامثلة. ويطلق على الصلاة مثل لما قالوا من

صلاها بعد الصبح اي الوتر صلاها شفعا. المراد بالصبح هنا - 00:19:00

الصلاة فمن صلى وتره الذي نسيه بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الصبح فانه يصلها وترا وقد ثبت ذلك عن الصحابة والحديث الذي جاء

من صلاها بعد السجود قضاها شفعا المراد بالصف هنا الصلاة وليس طلوع الصبح. هنا - 00:19:20

ماشيا بعد الصبح المراد به بعد صلاة الفجر بعد صلاة الفجر وقد جاء عن ابن عمر رضي الله عنه انه لا يخرج لا يخرج الى المصلى الا

بعد طلوع الفجر او بعد طلوع الشمس. نعم. يقول الشيخ وتأخر امام الى وقت - 00:19:40

وقت الصلاة اي ويسن تأخر الامام الى وقت الصلاة لا يخرج مبكرا. وانما يتأخر والدليل على ذلك ما ثبت ايضا معنا في حديث ابي

سعيد ان النبي صلى الله عليه - 00:20:00

وسلم كان اذا خرج اول ما يبدأ به اول شيء يبدأ به صلى الله عليه وسلم الصلاة مما يدل على انه لا يجوز ينتظر ولا يجلس يتسكن ولا

يجلس اقرأ قرآنا وانما يتجه مباشرة للمصلى فيكون اول ما يفعله الصلاة فيكون متأخرا عن الناس. قال على احسن هيئة -

00:20:10

لما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد على احسن هيئة كما عبر مصنف المصنف اتي بلفظ الحديث الذي جاء عن ابن عمر رضي الله عنه. وجاء عن عمر رضي الله عنه ابيه ابي عبد الله بن عمر انه رأى - [00:20:30](#) حلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا جعلتها ليوم عيدك وحينما يأتيك الوفود فدل على انه مستقر في اذن الصحابة رضوان الله عليهم ان الحلة الجميلة والثوب الحسن يكون ليوم الجمعة والعيد وعند استقبال الوفود وبنحوه نقل عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:20:50](#)

قال الا المعتكف اي الا الذي اعتكف ولم يخرج من اعتكافه قبل صلاة العيد من خرج قبل اعتكافه فانه يخرج الى بيته. فيكون في حقه يستحب ان يلبس هيئة جميلة - [00:21:10](#)

اما المعتكف الذي جلس ليلة العيد في المسجد فانه يستحب له ان يخرج من المسجد هذا كلامهم يخرج من المسجد الى المصلى مباشرة بثوبه. والحقيقة ان دليلهم على هذا الامر انما هو تعليلي. قالوا لكي - [00:21:30](#) اثر لكي يبقى اثر يعني الطاعة عليه واثار البذاذة والله عز وجل يحب اثر العبادة. الله عز وجل يحب اثر العبادة على العبد فيخرج بهيئته بثوب بثوبه بثوب معتكفه فقط اذا الذي يستثنى للمعتكف الذي لم يخرج بعد قبل - [00:21:50](#) صلاة العيد فقط الثوب. لا لا يلبس احسن ثيابه وانما يخرج بثوب معتكفه. اما الاغتسال واما ما يتعلق بسائر الامور التي يتعلق بها من التنظيف فانه يشرع له ذلك. ظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان المعتكف سواء كان اماما او مأموما - [00:22:10](#)

انه يخرج بثوب معتكفه. وذكر بعض الفقهاء ان الامام يستثنى فقط. من المتأخرين ايضا ان الامام فقط استثنى فانه يخرج على احسن هيئة بانه ينظر اليه ويكون واضحا امام الناس. نعم. يقول الشيخ ومن شرطها اي من شرط صلاة العيدين استيطان. والدليل على ان - [00:22:30](#)

الاستيطان شرط ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يصلها في سفر باتفاق الرواة كما ذكر الشيخ تقي الدين انهم يجمع لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم عيدا في سفر - [00:22:50](#)

ولانه تركها في الحج. عليه الصلاة والسلام مع مكته او عزمه على المكث في منى ثلاث ليال متواليات قال وعدد جمعة اي ويشترط فيها العدد الذي اشترط في الجمعة. لانها تشترك مع الجمعة في بعض هيئتها من كونها ركعتين - [00:23:00](#) مع الخطبتين ولان فيها اجتماعا. فاجتماع المسلمين يكون في الجمعة وفي العيد. قال لا اذن امام. اي يشترط اذن الامام لصلاة العيد فيجوز لكل جماعة مستوطنين ان يصلوا العيد ولو لم يأذن الامام وهذا باتفاق الفقهاء - [00:23:20](#)

بخلاف الجمعة فان فيها خلافا على روايتين. واما العيد باتفاق لا خلاف فيه. نقله ابن حجر او حكاه عن بعضه. والدليل على انه لا يشترط اذن الامام فيها انه ثبت عن عدد من الصحابة كانس رضي الله عنه فان انس رضي الله عنه كان في بلد يبتعد بعيدة عن - [00:23:40](#)

الكوفة او البصرة ومن اهل البصرة رضي الله عنه كان بعيدا عن البصرة ولم يستطع الانتقال اليها في يوم عيد فجمع اهله ومواليه وصلى بهم العيد رضوان الله عليه. نعم. قال ويسن ان يرجع من طريق اخر. اي من - [00:24:00](#)

غير الطريق الذي اتي معه والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيح عن البخاري من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لصلاة عيد الطريق اي ذهب مع طريق اخر غير الطريق الثاني الاول. واختلف في حكمة ذلك فقليل لظهور شعائر الدين. لان من شعائر الدين - [00:24:20](#)

فيظهر التكبير ويظهرون اجتماع الناس الطرق كلها يتوزع الناس في الطرق. وقيل وانما يخالف في الطريق لكي تشهد له الطرق. لكي تشهد له الطرق وكيل غير ذلك والعلم عند الله عز وجل وانما هي سنة. يقول الشيخ ويصليها اي ويصلي العيدين ركعتين. قبل - [00:24:40](#)

اه قوله ويصليها ركعتين يدل على ان العيد ليس له نداء لانه يذكره وهذا صحيح فان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينادي لها لم ينادي للعيدين وانما ابتداء بالصلاة فاول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد بدأ بالصلاة هذا - [00:25:00](#)

الامر الثاني كون ان الصلاة قبل الخطبة خطبة العيد هذه هي السنة ولا شك لما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيد ركعة العيدين - [00:25:20](#)

ركعتين قبل الخطبة. ولم تحدث بدعة جعل الخطبة قبل صلاة العيد الا في عهد لبني امية وقد انكرها الصحابة رضوان الله عليه. والا فان السنة ان تكون الخطبة متأخرة عن صلاة العيد. نعم - [00:25:40](#)

قال يكبر في الاولى بعد الاستفتاح. يوم العيد يوم تكبير. ولتكمّلوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم. فيوم العيد تكبير تكبير مطلق سنذكره وفيه تكبير في الصلاة وهو تكبيرات الزوائد وفيه تكبير في الطرقات وهو التكبير - [00:26:00](#)

لقد ذكرنا وفيه تكبير في تضعيف الخطبة. الخطيب يكبر ويكبر الناس معه. اذا يوم يوم العيد يوم تكبير واظهار لهذه الشعيرة يكبر فيه الله عز وجل. من صور التكبير التي تكون التكبير في اثناء الصلاة. وقد جاء عن النبي - [00:26:20](#)

صلى الله عليه وسلم صيغ في تكبيرات الزوائد اصحها اسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نقله المصنف وهو ست تكبيرات في الركعة الاولى واربع تكبيرات زوائد في الركعة الثانية. لذلك يقول الشيخ يكبر في الاولى - [00:26:40](#)

بعد الاستفتاح وقبل التعود والقراءة ستا. يكبر ستا. مع تكبيرة الاحرام تكون التكبيرات كم؟ سبع. وفي الثانية اي في الركعة الثانية قبل القراءة. اي مع تكبيرة الانتقال مع تكبيرة الانتقال - [00:27:00](#)

يكبر قبل القراءة خمسا. يكبر خمسا ودل على ذلك ما ثبت عند اهل السنن الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عوف المازني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر ستا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة. فالمصلي - [00:27:20](#)

اتى بعبارة الحديث ست وخمس مع انه في الاولى لم يحسب تكبيرة الاحرام وفي الثانية حسب التكبيرات الانتقال وانما اراد موافقة حديث النبي صلى الله عليه وسلم او ما رواه عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. طيب. هذه التكبيرات يقول الشيخ يرفع - [00:27:40](#)

مع كل تكبيرة اي يستحب ان يرفع يديه مع كل تكبيرة. لماذا؟ لان هناك في قاعدة استقرائية اخذها الفقهاء رحمهم الله تعالى وهو ان كل تكبير لا يسبقه ولا يلحقه سجود فان - [00:28:00](#)

اليدين ترفعان فيه. التكبيرات الزوائد مثل تكبيرة الاحرام. مثل تكبيرة الاحرام ليس قبلها سجود ولا بعدها سجود في شرع فيها رفع اليدين في شرع فيها رفع اليدين وذكرنا هيئتي رفع اليدين ويؤيد هذا الامر ما - [00:28:20](#)

جاء عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم انهم كانوا يرفعون ايديهم في التكبيرات الزوائد من صلاة العيد. والقاعدة فيها مطردة حتى في الجنائز كما سيمر معنا في محله ان شاء الله. نعم. يقول الشيخ ويقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. اه قول الله - [00:28:40](#)

واكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. هذه ثابتة عن ابن عباس رضي الله عنه وبنحوها جاءت عن ابن عمر وابن عفوا عن ابن مسعود هي ثابتة عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:29:00](#)

وبنحوها جاءت عن ابن عمر وعن جابر وعن حذيفة وعن غيره من الصحابة رضوان الله عليهم. والذي جاء عن هؤلاء دعاء يختلف من شخص الى اخر يختلف. ولذلك يقول الشيخ تقي الدين لم يثبت شاف لم - [00:29:10](#)

اثبت فيما بين التكبيرات الزوائد شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو امر عن الصحابة رضوان الله عليهم وعن سلف هذه الامة. فلو كبر او حمد الله عز وجل او سبه او صلى على النبي - [00:29:30](#)

صلى الله عليه وسلم فحسن لان المقصود ان يكون ما بين التكبيرات ذكر. ولذلك جاء المصنف رحمه الله تعالى عبارة بعضها قد يكون غير منقول عن الصحابة لكنه ربما منقول عن بعض السلف ولم اتبع ذلك ويحتاج الى مراجعة مما يدل على انه - [00:29:50](#)

يجوز ان يأتي بما شاء. قال ويقول سبحان الله بكرة واصيلا. بكرة واصيلا هذا لم اقف عليه في الاثار التي نقلت عليكم قبل قليل وتحتاج الى تأمل ولا شك ان - [00:30:10](#)

بحث مني البكرة هو اول النهار والاصيل هو اخر النهار بعد صلاة العصر الى المغرب. وصلى الله على محمد النبي. بعض كتب متأخرين يزيد النبي الامي. هذا من كلام الفقهاء. الانسان يدعو بما شاء. على النبي على النبي واله وسلم تسليما - [00:30:20](#)

هذا الدعاء كما ذكرت لكم يحتاج الى لعل احد الاخوان جزاه الله خير يراجع ان وجد وانا سابحت ان شاء الله قبل الاسبوع القادم ان وجدت تخريجاً لهذا اثر مرة فاقول له شاكرًا وممنونًا فان وجده يفيدنا به الاسبوع القادم بمشيئة الله عز وجل. الزيادة الاخيرة انا لم اجده يحتاج الى تأمل ولكن - [00:30:40](#)

القاعدة انه يجوز اي دعاء كما ذكر الشيخ تقي الدين لعدم وجود شيع عن النبي صلى الله عليه وسلم فما نقل عن الصحابة والسلف مختلف يدل على انهم علموا ان - [00:31:00](#)

المقصود هو احياء هذا الوقت بالذكر. احياء هذا الوقت بالذكر. فاي ذكر يأتي به الشخص من ما هو تسبيح او ما في معناه فانه يكون حسناً ولذلك يقول الشيخ واذا يقول الشيخ وان احب قال غير ذلك. وان احب قال غير ذلك ان يأتي بما شاء من الذكر. سم شيخ - [00:31:10](#)

يعني من سبحان الله فما بعدها تحتاج الى مراجعة. الله لا يهينك يا شيخ. نعم. قال ثم يقرأ جهراً بعد الفاتحة الصلاة صلاة العيدين القراءة فيها جهرية. والدليل على ان الجهر فيهما ما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان - [00:31:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يجهر في العيدين والاستسقاء. يجهر فدل على ان الجهر سنة بصلاة العيدين. قال ثم يقرأ جهراً بعد الفاتحة اي اقرأ الفاتحة جهراً ثم يقرأ بعدها بسبح وبالغاشية في الثانية. يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى ويقرأ في الثانية بسورة - [00:31:50](#)

هل اتاك حديث الغاشية؟ والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيح من حديث البشير بن النعمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه كان يقرأ في العيد يسبح والغاشية. ويقرأ في الجمعة مثل ذلك. فاذا اجتمع الجمعة والعيد معا - [00:32:10](#)

قرأ فيهما معا يعني قرأ في الجمعة وقرأ في العيد قرأ فيهما معا بسبح والغاشية وهذا يدل على تأكيد استحباب قراءة سبح والغاشية في هذه الصلاة. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الركعة الاولى وهذا ثابت عن صلى الله عليه وسلم من اهل السنن. انه قرأ في الركعة الاولى بسورة - [00:32:30](#)

سورة قاف وفي الركعة الثانية قرأ بالقمر. كلا هذين الامرين ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الاول اختار الفقهاء لتأكيد فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث البشير بن النعمان رضي الله عنه. نعم. يقول الشيخ فان سلم قوله فان سلم تحتل امرين وكلاهما صحيح - [00:32:50](#)

كما ذكر سبحانه هذا المتن بل شراح المقنع كلهم. تحتل ان سلم من صلاته. فان سلم من صلاته بدأ في الخطبة فلا يكون هناك فاصل بين الصلاة وبين الخطبة. وهذا معنى الصحيح. فانه يصلي ثم بعد صلاته يقوم يخطب كما - [00:33:10](#)

وسلم انه مثل ابن عمر الحديث السابق انه صلى ثم خطب عليه الصلاة والسلام مباشرة. وتحتل ان المراد بقوله ان اي بعد ان يقول السلام عليكم ورحمة الله. فتكون هذه الجملة مفيدة انه يستحب - [00:33:30](#)

تسليم على المأمومين في خطبة العيد. اذا قلنا بان المراد بسلم اي سلم من صلاته فيكون معنى الجملة الموالاة اليس كذلك؟ وان قلنا المراد بالتسليم هنا التسليم السلام عليكم ورحمة الله فانه يقولها قبل ان يخطب وكلا المعنيين صحيح - [00:33:50](#)

كل المعنيين صحيح. نعم. نعم. قال فاذا سلم خطب خطبتين. طبعاً الدليل على انه او انه تسن الخطبتين ما جاء من حديث عبدالله او عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة رضي الله عنه انه قال - [00:34:10](#)

السنة شوف كيف قال السنة وعبيد الله من من من فقهاء التابعين رضي الله عنه وان كان جده صحابي لكنه يقدر في طبقة صغار التابعين رضي الله عنه او كبار تابعي التابعين على اقل تقدير. قال السنة ان يخطب الامام يوم العيد - [00:34:30](#)

او في العيد بخطبتين يفطر بينهما بجلوس. السنة وحكى الاجماع على استحباب ان تكون خطبتين ابن حزم ابن حزم. لماذا ذكرت هذا الاثر والاجماع؟ لان بعض طلبة العلم يرى في بعض الآثار المروية عن - [00:34:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكروا خطبتين. فظن بعض طلبة العلم وبعض باحثين ان المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هي خطبة واحدة. نقول لم ينفي شاف لم ينفي. ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب -

خطبة اخرى لم ينقل لم ينسى وانما قال خطب فتشمل خطبة وخطبتين ونقل الاجماع على انها خطبتين اجماع عملي الاجماع القوي الذي نقله ابن الحزم في مراتب الاجماع. اضافة لما نقله عبيد الله بن عبدالله بن عتبة مما يدل على ان هذا الامر مستفيض ومشهور عندهم - 00:35:30

بعض الناس قال ان الخطبة الثانية هي التي يقصد بها الخطبة التي تكون عند النساء العلم عند الله عز وجل لكن يسن هي سنة لا شك سنة نقلت عملا وطريق فقهاء الحديث ان ما نقله التابعون ليس من اجتهادهم وانما من نقلهم من نقل المستفيض عن الناس فانه يكون له حكم - 00:35:50

يعني او يحتج به يحتج به. نعم انا اردت فقط من الاستدلال او او توجيه ما نقل ان يسلم خطأ مثل ما قلنا في ما جاء في بعض الروايات انه سلم. سلم تسليمه. تسليما. قلنا ان الزيادة واحدة ضعيفة ما تصح سلم تسليمه واحدة - 00:36:10

ايه ده؟ وانما سلم تسليمه عند ابن ماجة. فسلم تسليمه. تشمل واحدة او اكثر. ولذلك الشراح قالوا انها لا تنافي. ولذلك الصحيح انه تجب تسليمتها وذكرنا في محلها عندما تكلمنا عن واجبات الصلاة. طيب نعم قال فاذا سلم خطب خطبتين كخطبتي الجمعة -

قوله كخطبتي الجمعة اي انها تأخذ احكام خطبة الجمعة. تأخذ حكم احكام خطبة الجمعة تماما بالنسبة للامام وبالنسبة للمؤمنين الا في امر واحد سأذكره بعد قليل. بالنسبة للامام فيجب فيها حمد الله عز وجل - 00:36:50

شهادة القول بوجوب الشهادة او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على المذهب. ويستحب فيها الدعاء وذكر اية والامر بتقوى الله عز وجل وغير ذلك من الامور التي ذكرناها قبل درسين. ونفس وايضا تكون خطبتين. ويجلس بينهما ويستحب الجلوس وغير ذلك من الام - 00:37:10

بالنسبة للمؤمنين يكون في حقه يجب الاسقاط وعدم الكلام وغير ذلك من الاشياء التي ذكرناها في الدرس الماضي اذا المؤمن والامام الخطبة تأخذ الحكم الا في امر واحد. قالوا الا في التكبير بالنسبة للامام وللمؤمن. فان - 00:37:30

تحب كما سيأتي بعد قليل الان ان الامام يكبر في ابتداء الخطبة وفي تظعيفها يعني في اثنائها ويستحب للمؤمنين ايضا. اذا كبر الامام ان يكبروا معه. لما ثبت عن محمد بن شهاب الزهري الامام المعروف - 00:37:50

الذي هو مع اربعة منه او خمسة كما نقل عليه ابن المدين عليهم مدار الحديث. يعني جل احاديث الاحكام مروية من طريقه رحمه الله تعالى قال اذا كبر الامام او نقله رضي الله عنه يكبر الناس بتكبيره. ونقل ان ذلك من السنة. فهنا - 00:38:10

اذا خالفت بالنسبة للامام ماذا؟ انه يزيد التكبير سنتكلم عنه بعد قليل. والامر الثاني بالنسبة للمؤمنين انهم يتكلمون ليكبروا مع تكبيرة يكبروا مع تكبيرة طيب قال يستفتح الاولى بتسع تكبيرات اي - 00:38:30

واليات الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد لا شك يعني جائز لانه من التضحية. لكن المقصود بالتسع ان تكون - 00:38:50

متوالية متتابعة سررا وهكذا. قال والثانية اي الخطبة الثانية بسبع اي بسبع تكبيرات. الدليل على ذلك نفس الاثر السابق الذي ثبت عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه. جده عتبة بن مسعود - 00:39:10

الصحابي المعروف وعم ابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو من الفقهاء الكبار اهل المدينة. انه قال من السنة او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم نسيت الان كان يكبر في العيد تسعا قبل ان - 00:39:30

يخطب تسعا قبل ان يخطب. فدل على انها في ابتدائها يبدأ بالتسع. وفي الثانية تسعا قبل ان يخطب. او قال او في الثانية سبعا وفي الثانية سبعا نعم. اه انظر هنا. هذه التسع والسبع حنا نقول ان السنة بالاثني عشر الذي - 00:39:50

قاله هذا التابعي او تابع التابعي. السنة ان تكون في الابتداء. لفقهاء للفقهاء توجيهان في التكبير متى تكون بالضبط؟ فالمشهور والمفهوم من كلام المتأخرين ان التكبير قبل الحنبلة. ان التكبير يكون قبل الحنبلة. لانه قال قبل ان يخطب. فظاهره ان اول كلمة

المراد بها الحنبلة. واختار ابن القيم ومال له ايضا بعض المتأخرين. ان التكبير يكون بعد الحمدلة وقبل الكلام. قبل ان يأمر بتقوى الله عز وجل وقبل ان يأمر او يتكلم باي موعظة - 00:40:40

افتتح بالتكبير اذا فهناك طريقتان في ايهما كيف يكون الافتتاح في التكبير؟ هل يكون قبل الحمدلة؟ ام بعد الحمدلة وقبل الحديث يعني قبل حديث قبل خطبة الامام. ومحل اشكال فيه قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قبل ان يخطب او قبل - 00:41:00
الخطبة قبل ان يخطب. هل مراد الخطبة مع الحنبلة او دونها؟ هذا محل اشكال. والظاهر كلام متأخرا انها تكون قبل. والامر واسع. نعم. قال فهم في الفطر على الصدقة اي في صلاة الفطر على الصدقة. التي يحثهم فيها على صدقتين على نوعين من الصدقة -

00:41:20

النوع الاول من الصدقة مطلق الصدقة. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اغنوهم كذا قال وسلم في خطبته اغنوهم. عن السؤال في هذا اليوم شوف في هذا اليوم دعاء انه قالها في يوم عيد. فدل على استحباب حث الناس على الصدق في هذا اليوم. ولها معنى. فان الامر فان المرء - 00:41:40

مأمور باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة. وبعدها يستحب له التصديق بماله. فلحكمة الله عز وجل نتلمس بعض معانيها ان قبل الصلاة تخرج الصدقة طعاما وبعد الصلاة تخرجها مالا من الحكم والعلم عند الله عز وجل ان الطعام لا يحتاجه الا اشد الناس حاجة.

اليس كذلك؟ كثير من الناس يحتاج - 00:42:00

المال للبأس يحتاجه لسكنى. واما الطعام فانه لاشد الناس. فاذا بت ليلة العيد وصبح العيد تذهب عن تبحث عن ليس المحتج بل اشد الناس حاجة فقطعا في طريقك للبحث عن اشد الناس حاجة ستجد محتاجين كثر ستحتاج ستجد - 00:42:30

محتاجين كثر فستبذل لهم مالا فاذا جاء يوم العيد وانشغل الناس بالفرح وفي اوله تبعث تبحث عنه تبحث عن اشد الناس حاجة وبعد الصلاة تتصدق بمالك عرفت المساكين. وهذي من حكمة الشرف في وقت الفرحة ان الناس يبحثون ويتصدقون - 00:42:50

اموال لا يتصدق فقط بل يتصدق ويبحث. ولذلك دائما سيمر معنا ان شاء الله في محله ان السنة في الفطر وفي غيرها ان يخرج المرء زكاته بنفسه. طبعاً والرسول صلى الله عليه وسلم ايضا لما قال للنساء - 00:43:10

اتقنع فاني رأيتكن اكثر اهل النار. نعم. قال ويبين لهم ان يبين الخطيب لهم ما يخرجون اي ما يخرجون من زكاة الفطر طيب هنا سؤال يرد على بعض الناس يقول لماذا في زكاة الفطر يتكلم الخطيب عن زكاة الفطر وهو النوع الثاني من صدقات - 00:43:20
التي يذكرها طيب انتهى وقته اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ بلى هم؟ الزكاة. زكاة الفطر وقت الوجوب انتهى بدخول الخطيب. لماذا الخطيب؟ يتكلم عن زكاة الفطر وقد انتهى وقتها. سم سم لا احنا قلنا الصدقة يتكلم عن نوعين من الصدقة يا شيخ. مطلق الصدقة تكون صدقة. ويتكلم عن زكاة الفطر - 00:43:40

يذكر بعض احكام زكاة الفطر في وقت خطبة العيد. لذلك قالوا ويبين لهم ما يخرجون ما يخرجون من الزكاة. لماذا يا شيخ لا وقتها انتهى. وقت الوجوب انتهى. نقول لان هذا سبب. بالظبط - 00:44:10

لان هذا يعتبر من باب القضاء. ولا تتصور يا شيخ عدد الناس. اذا كنت خطيب عيد لا تتصور كثرة الذين يأتونك اذا تكلمت عن فطرة العيد الفطرة يأتيك الناس كثر او نسيتم. ماذا افعل؟ فلو ان الامام مثل ما قال وسلم من اخرجها بعد الصلاة فانها صدقة مصدقة -

00:44:30

اما للناس ان يا ايها الناس من نسي منكم اخراج زكاة الفطر فليخرجها الان. وليبادر باخراجها وجوبا. ولكنه ليس اداء وانما هو من باب القبر وابنك قال هي صدقة من الصدقات تكفى. نعم. قال ويرغبهم في الاضحى استعجل عن الوقت ويرغبهم في الاضحى في

الاطحية. ويبين لهم حكمها. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 00:44:50

من آآ يعني آآ ذبح قبل ان نصلي فانها لا تجزئه من ذبحها بعد ما بعد الصلاة فانها مجزئة. قال والتكبيرات الزوائد المراد بالزوائد ماذا؟ الست في الركعة الاولى والاربع في الركعة الثانية. والذكر بينهما الذي ذكرناه. والخطبتان - 00:45:10

سنة قوله سنة تحتل امرين تحتل سنة فعلها ويحتمل سنة وكلا الامرين مراد. فيجوز للامام ترك التكبيرات الزوائد. ويجوز له ترك الامام والمأموم ترك الذكر بينهما. ويجوز ايضا المأموم ان يترك الخطبة وهكذا. نعم. طبعاً الدليل على - [00:45:30](#)

ان الخطبتين سنة وليست بواجبة ما ثبت من حديث عبد الله بن السائب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب قال ان ان هذه الخطبة من احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يخرج فليخرج. فدل على انها سنة ليست واجبة - [00:46:00](#)

نعم قال ويكره التنفل قبل الصلاة وبعدها. لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي قبل العيد ولا بعده لم يصلي شيئاً وهذا التنفل قالوا هو مطلق على المذهب شف مطلق مطلق - [00:46:20](#)

سواء كان في المسجد او في غير المسجد في المصلى اما في المصلى فلا شك. لحديث ابن عباس. واما في المسجد فلانهم قالوا فلانهم قالوا لان هذا الوقت وقت نهى والسنة التكبير فيه فيكون يحرم - [00:46:40](#)

صراحة فان كان الامام قد تأخر عن وقت النهي وجاء الرجل بعد وقت النهي بعد وقت النهي عن الصلاة فانه يكره له التنفل لا يمنع منه يحرم وقت النهي عندهم يحرم واما في غير وقت النهي فانه يكره. نعم. يقول في موضعها اي في موضع صلاة العيد. ويسن لمن فاتته - [00:47:00](#)

اي فاتته صلاة العيد بالكلية او بعضها او بعد صلاة العيد كأن يكون فاتته ماذا؟ ركعة. يسن له قضاؤها على صفتها لما ذكرت لكم من حديث انس رضي الله عنه كان اذا فاتته صلاة العيد جمع اهله وخدمه فصلى بهم فصلى بهم - [00:47:20](#)
نعم يقول الشيخ ويسن التكبير المطلق قوله يسن التكبير المطلق اي يسن قوله اظهاره والجهر به ثلاثة اشياء. يسن قوله اي التلفظ به. ولا يكون القول قولاً الا بحرف وصوت. اليس كذلك - [00:47:40](#)

واظهاره اي في الطرقات وفي البيوت. فيكون ظاهراً. والجهر به اي رفع الصوت. للرجال. واما فيستحب لهن قوله واظهاره دون الجهل به. المرأة ما ترفع صوتها ولذلك فرقنا بين الامور الثلاثة. طيب الدليل على الجهر - [00:48:00](#)

علي بن عمر رضي الله عنه انه كان يجهر بالذكر رضي الله عنه طيب آ قال التكبير المطلق التكبير على نوعين هناك تكبير مطلق وهناك تكبير مقيد. بدأ الشيخ بالنوع الاول وهو التكبير المطلق. في ليلة العيد العيدين - [00:48:20](#)
طيب آ بالنسبة للتكبير المطلق يقول يستحب لكل احد يستحب للامام والمأموم وكذلك التكبير المقيد ايضاً هذي يعني التكبير مطلقاً سواء كان مقيد او مطلق يستحب للامام والمأموم والمرأة والرجل نحو عفووا. المقيد لا لا يستحب الا لمن صلى جماعة. التكبير المطلق وحده اسف؟ نعم. التكبير المطلق وحده يستحب للرجل - [00:48:40](#)

وللمرأة انظر معي يستحب للرجل وللمرأة والمسافر والمقيم وللصغير والكبير. الكل يستحب له ماذا؟ التكبير المطلق. التكبير المطلق الذي يكون بعد الصلوات و في غير الصلوات يعني دبر الصلوات وفي غيرها. طيب. اه قال ويسن التكبير المطلق قلنا انه يسن لكل احد المطلق في - [00:49:10](#)

ليلتي العيدين وفي الفطر اكد جماعة. التكبير المطلق يبدأ وقته من غروب الشمس كمل ليلة العيد او العلم بثبوت العيد يعني اذا قيل غدا العيد هذا من العلم او بالغروب اذا كان - [00:49:40](#)

الشهر تاماً هذا اول وقته. وينتهي بدخول الخطيب وتكبيره للصلاة. فاذا كبر سكت الناس عن التكبير. هذا يسمى تكبير مطلق هو المشروع لكل الناس مشروع لكل الناس. حتى المسافر حتى وان لم يصلي عيداً فانه يشرع له التكبير. اه هذا التكبير مطلق - [00:50:00](#)

يعني ثابت عن يعني عدد من الصحابة رضوان الله عليهم منها حديث ام عطية رضي الله عنها انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا باخراج حيض ان يكبر. فنكبر. ايضاً ثبت عن ابن عمر انه كان يكبر رضي الله عنه. حتى اذا جلس - [00:50:20](#)

الخطيب سكت عن التكبير وقف عن التكبير. فدل ذلك على انه اذا وصل الخطيب فانه يوقظ التكبير. طيب آ قال وفي الفطر اكد مشهور المذهب ان ليلة الفطر أكد للاية وطبعاً اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:50:40](#)

يقول لا ان الاكل انما هو في عيد الاضحى ولكن مشهور المذهب ان الفطر موافقة للاية لان الاية جاءت في رمضان ولتكمل العدة اي

عدة رمضان وليتكبر الله فيكون التكبير هنا اكد. يقول انه لا مفهوم له. هذا رأي الشيخ تقييمني. نعم. قال وفي كل عشر ذي الحجة وفي كل عشر - 00:51:00

ذي الحجة الوقت الثاني التكبير المطلق من دخول اول شهر ذي الحجة من دخول اول ولشهر ذي الحجة يكون التكبير المطلق والدليل على ذلك ما ثبت عند البخاري تعليقا ان ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنه - 00:51:20 كانوا اذا دخل عليهم العشر عشر ذو الحجة كبروا في السوق كبروا في السوق وكبر الناس بتكبيرهم. اذا التكبير المطلق له وقتان ليلة العيدين ومن اول دخول العشر ذي الحجة من غروب الشمس او عند العلم بدخولها - 00:51:40 النوع الثاني من التكبير هو التكبير المقيد. والمراد المقيد انه يكون دبر الصلوات. اما المطلق فيكون دبر الصلوات وغيرها ليس بعض الناس يفهم ان التكبير المطلق ما يكون دبر الصلاة وهذا غير صحيح غير مراد. عندما يقولون مطلق اي انه دبر الصلوات وفي - 00:52:00

غيرها. واما المقيد فانه لا يكون الا دبر الصلوات. ولذلك نص الفقهاء صراحة ان المقيد يكون ايضا دبر الصلوات. قال والمقيد اذا كل فريضة في جماعة اذا المقيد لا يكون الا عقب الراء الصلوات الفريضة - 00:52:20 لمن صلى جماعة فمن صلى وحده بان كان فاتته الصلاة او كانت المرأة وحدها في البيت فانها لا تكبر التكبير المقيد اما المطلق فانها تكبر. اذا جاء وقت التكبير المطلق تكبر عقب الصلوات. اما في التكبير المقيد فهنا لا لا تكبر - 00:52:40 والدليل على ذلك ما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان لا يكبر اذا صلى وحده واذا صلى جماعة كبر دل على ان التكبير المقيد يكون مربوطا بصلاة الجماعة. طيب. قال ووقته؟ نعم. في الاضحى من صلاة - 00:53:00 تجري يوم عرفة هذا الوقت الاول له. من صلاة الفجر يوم عرفة. وللمحرم من صلاة الظهر يوم النحر. طبعا الى عصر اخر ايام التشفيق. طبعا ادرعة ذلك ما ثبت اه عن ابي اسحاق ان - 00:53:20

عمر وعليا وابن مسعود رضي الله عنهم كانوا يكبرون من غداة من صلاة في صلاة الفجر غداة عرفة. وكان اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه ينتهون الى يوم النحر. واما عمر وعلي رضي الله - 00:53:40

او عنهم فكانوا يكبرون الى اخر ايام التشريق. لغير الحج سيأتي الحج بعد قليل نعم. قال وللمحرم اي ابتداء للمحرم شف الانتهاء واحد للجميع. وللمحرم من صلاة الظهر يوم النحر. المحرم يبدأ غير المحرم - 00:54:00

ده من يوم ايش؟ من يوم عرفة من هجر عرفة. المحرم يبدأ من صلاة الظهر يوم النحر. فيكون الفرق بينهم كم صلاة ست صلوات ست صلوات يفارق المحرم غيره الى عصر اخر ايام التشريق طيب قبل ان - 00:54:20

نتقل المسألة التي بعدها عندي مسألة سؤال سألكم ولن اجيب واريدكم ان تجيبوا في نهاية الدرس بعد ما اختتم طيب وفائدة تتعلق مسألة السؤال كم عدد الصلوات؟ التي يكبر لها تكبيرا مطلقا. وكم عدد الصلوات - 00:54:40

التي يكبر لها طبعا الصلوات للفطر والضحى. وكم عدد الصلوات التي يكبر لها تكبير مقيد للحاج ولغير الحاج ثلاث اسئلة احسبوا الصلوات الان وسنجيب في النهاية. الفائدة تتعلق بهذه مسألة مهمة. بالنسبة - 00:55:00

الامام نحن قلنا التكبير المقيد عقب الصلاة والمطلق يشمل الصلاة وغيرها بالنسبة للامام هل يكبر السنة هل يكبر ووجهه للقبلة؟ ام حينما يلتفت الى الناس؟ الاشهر في المذهب انه وهو متجه للقبلة ثم ينفجر الى الناس. فيكون مع الاستغفار. وذكر بعض المتأخرين - 00:55:20

ان الاظهر الاظهر عبارة الاظهر هذه احيانا يقصدون بها الاظهر من جهة المصطلح يعني عند الفقهاء اذا قالوا الاظهر فقل استخدم ثلاث استخدامات. احيانا يظهر باعتبار حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اي ظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض احيانا - 00:55:50

تستخدم الاظهر باعتبار ظاهر كلام احمد. ظاهر كلام احمد. وحيانا تستخدم الاظهر او ظاهر المذهب. ويعنون به ما نص عليه المجد ابن تيمية في شرح الهداية. لان المجد هو الذي يستخدم عبارة ظاهر المذهب - 00:56:10

فهذه ثلاث استخدامات اذا قالوا والظاهر او ظواهر المذهب هذي خارج الدرس ما بقي الا خمس وقت انا اريد ان اخذ الكسوف اليوم
انتظروني الاظهر او الظاهر اذا قالوا الظاهر والظاهر نفس الشيء يعني اشد عبارة يعني افضل او وزن - [00:56:30](#)
تستخدم هذه استخدامات بحسب الدلالة. احيانا يقصد باعتبار حديث النبي صلى الله عليه وسلم اي ظاهر حديث النبي صلى الله
عليه واله وسلم وحيانا باعتبار ظاهر كلام احمد. يعني ظاهر كلام عمومة. وهذا اذا استخدمت ولذلك يقول اظهر من كلام احمد.
واحيانا - [00:56:50](#)

ما اختاره المجدد جد الشيخ تقي الدين في شرح الهداية. وقد نص الشيخ تقي الدين قال ويعرف الاظهر من المذهب بما اختاره جدنا
ابو البركات في صف الهداية. هاي ثلاث استخدامات. هذه قاعدة للمذهب يعني هي استقرائية موجودة من كلامي لكن ان تجدها في
موضع واحد - [00:57:10](#)

قد لا تجدها بهذا هذا الامر. يعني انا جمعت لم اجد اتقي من كيسه وانما جمع. طيب. نعم. اه اذا نعم قلنا الاظهر نعم اه قال بعض
المتأخرين ان الاظهر في المذهب الاظهر هو ان تكون عين حينما يلتفت حينما يلتفت - [00:57:30](#)
اه ان الامر اجتهادي لا يوجد نص فيحتمل قبله ويحتمل بعده والعلم عند الله عز وجل. طيب اه بالنسبة للمسموم يقول المسبوق ايضا
او ستأتي المسبوق. يقول الشيخ وان نسيه اي وان نسيه الامام او المأموم. قضاه - [00:57:50](#)

ما لم يحدث ما لم يحدث. لانهم رأوا انه يكون موالي للصلاة. متصل بها. فان احدث انقطعت الموالاة. مثل ما قلنا في سجود السهو. او
يخرج من مسجد لانه لو خرج من المسجد قد انقطعت الصلاة. لكن لو بقي في المسجد او يعني كان هناك - [00:58:10](#)

كلام ولو يسير فانه يكبر التكبير المقيد بعده ولو اطال في الذكر او نحو ذلك يعني لا يلزم ان تكون موالاة تامة وبناء على ذلك هل
هناك صور لو ان المأموم كان مسبوqa؟ هل يشرع له التكبير المقيد؟ والمطلق من باب اولى؟ نقول نعم - [00:58:30](#)
رحلة. لو نسيه في اول الذكر وتذكر في اخر ذكره نقول هو كذلك. نعم. يقول الشيخ ولا يسن عقب صلاة العيد. صلاة العيد ليس اذا
عقبها التكبير لا المطلق ولا المقيد. قال وصفته شفعا المراد بقوله شفعا - [00:58:50](#)

اي شفعا التكبير الله اكبر الله اكبر ويكررها مرة اخرى. وليس المراد ان الجملة كلها تقال مرتين. وانما الجملة بعد قليل تقال مرة او ثلاثا.
سوف يقول تجزئ مرة والاحسن ان تكون ثلاث كباقي الاذكار. فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا - [00:59:10](#)
الله اكبر الله اكبر والله الحمد. هذا جاء عند البيهقي عند الدارقطني من حديث جابر مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم ورواه البيهقي.
من حديث سلمان صلاة الكسوف قصيرة جدا اعذروني في خمس دقائق ساقول بها بسرعة. يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب صلاة
الكسوف المراد بالكسوف هو - [00:59:30](#)

الكسوف والخسوف معا فان الفقهاء اذا اطلقوا الكسوف او هذه اللفظة في لسان العرب اذا اطلق الكسوف يشمل اثنين معا الكسوف
الخسوف والكسوف يكون للشمس والخسوف القمر وهو تغيب جزء من القمر لا بغيب ولا نحوه. وانما يكون حاجز ان يكون الشمس
والقمر - [00:59:50](#)

على خط واحد يقول الشيخ تسن جماعة لحديث عائشة رضي الله عنها من صلى بهم صلاة الكسوف وفرادى اي ويسن ان يصلي
ويجوز للناس ان يصلوها تراب يعني كل واحد يصلها في بيته ليست كصلاة العيد تصلى جماعة وليست كصلاة الجمعة تصلي جماعة
وجوبا وانما يجوز ان تصلها فرادى - [01:00:10](#)

ان صلاها الناس في المسجد والدليل على انها تصلى فرادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا رأيتموه فصلوا. فهذا مطلق يحمل
الفرادى والجماعة. قال اذا احد النيرين الشمس والقمر صلى ركعتين صلى ركعتين لما ثبت من حيث عائشة ان يسلم صلى ركعتين
بهذا المسجد - [01:00:30](#)

يقرأ في الاولى جهرا بعد الفاتحة سورة طويلة. لما جاء من حديث عائشة رضي الله عنها انه قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقراءة ثم ذكرت الحديث ابن الصفة التي ذكرها المصنف. فجهر في الاولى جهرا بعد الفاتحة سورة طويلة. ثم يركع طويلا ثم يرفع -
[01:00:50](#)

ان يرفع من ركوعه يركع طويلا فيكون طويل جدا. ليس بطول الركوع ليس بطول القيام. وانما مناسب له. فيكون نحواً منه اي مناسباً له. ثم يرفع ويسمع اي ويقول سمع الله لمن حمده لا يقول الله اكبر. ويسمع ويحمد اي ويقول ربنا - [01:01:10](#) ولك الحمد ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الاولى اي في طولها. طبعاً جاء من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ام بهم طويلاً فقرأ نحو من البقرة في الركعة الاولى نحو من البقرة مما يدل على ان الطول قد يصل الى البقرة. والثانية دون ذلك كما قال ابن عباس - [01:01:30](#)

ثم يركع الركوع الثاني فيطيل وهو دون الاول لكنه نحو نحو القيام الثاني نحو ليس مثل نحو مناسب له من حيث النسبة والتناسب. ثم يرفع ويسمع ويحمد. ثم يسجد سجدين طويلتين كما جاء في حديث عائشة - [01:01:50](#) ثم يصلي الثانية كالاولى اي الركعة الثانية يصلها كالثانية كالركعة الاولى بركوعين وسجودين لكن دونهما في كل ما فعلجونهما اي في الطول فيكون طولهما اقل. ثم يتشهد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم منها تابع للتشهد. ويسلم - [01:02:10](#) ويسلم هذه الصيغة هي اصح الصيغ التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي مثل ثابتة في الصحيحين من حديث عائشة ومن حديث ابن عباس وغيرهم بل قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الا الكسوف الا مرة واحدة. وهذا الذي اثبتته علماء الهيئة. فانهم يقولون الهيئة - [01:02:30](#)

علماء الفقهاء الفلك فانهم يقولون لم تكسف الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة فلم يصلي الا صلاة واحدة فهي اصح الصيغ وافضلها واتمها يقول الشيخ فهيم تجلى الكسوف اي وهم يصلون ظهرت الشمس كاملة اتمها خفيفة - [01:02:50](#) اتمها خفيفة اي صلاها بسرعة. اه عندنا هنا مسألة نسيتها لاجل ضيق الوقت لكن عند قول المصنف اذا كسف احد النيرين هنا عبر المصنف الكسوف والعبرة بالكسوف بالنظر. والعبرة بالكسوف في النظر. وبناء على ذلك فلو كان الحساب انها - [01:03:10](#) ولكن لن يرى دائماً نسمع في الحساب يقولون ستكسف الشمس لكن لن نراه نقول لا يصلى له لانه لا يرى لا يرى وسيمر معنا بعد قليل متعلق به. وكذلك اذا قالوا انه سيكسب ولكن حال دون رؤيته غيم او قتر - [01:03:30](#)

فانه لا يصلى له لان المقصود من الكسوف رؤية الاية رؤية الاية ولذلك قالت عائشة اشارت الى السماء تنظر الى الاية طيب نقف هنا باقي سطران في الكسوف اكملة الدرس القادم اني اطلت عليكم ولا اريد ان ازيد كثيراً في الاطالة نكمل ان شاء الله باذن الله عز وجل السطران - [01:03:50](#)

الدرس القادم مع صلاة الاستسقاء باذن الله عز وجل. ونبدأ باول الجنائز ان شاء الله في ثلاث دروس او نحو هامونه كتاب الصلاة كاملة ونبدأ بالزكاة. اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد - [01:04:10](#)